



اللجنة المشتركة بين القطاعات للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة

تبادل الخبرات في مجال الحماية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة لتعزيز تنمية القدرات والفرص للحد من الفقر ومنع الاستبعاد الاجتماعي



التحدي

عندما تم إطلاق اللجنة المشتركة بين القطاعات للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة (CIPI) في عام ٢٠١١، حيث تلقى ما يقرب من ٥٦٦,٤٢٩ ولد وبنيت في كولومبيا طرائق مختلفة للرعاية. ومع ذلك، نظرًا لأنهم كانوا تحت مسؤولية مؤسسات عدة، فقد كانت الاستجابة مجزأة، مما أضعف التغطية ونوعية الإجراءات المتعلقة بالنمو في مرحلة الطفولة المبكرة. يجب أن يكون الاعتراف بالأولاد والبنات كأصحاب حقوق وتعريف الرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة التزامًا أساسيًا من جانب الحكومة.

نحو إيجاد حل

يهدف تنفيذ الإجراءات المنسقة على المستويين الوطني والمحلي إلى تعزيز وضمان التنمية الكاملة للأطفال من عمر يوم حتى ٥ سنوات في كولومبيا. تسعى هذه المبادرة للوصول إلى تغطية وطنية لتحسين نوعية حياة الأطفال وخلق قدرات محلية، مما يتطلب مشاركة المجتمعات وكذلك الكيانات المحلية والوطنية.

في عام ٢٠١١، أنشأت الحكومة الوطنية لكولومبيا اللجنة الوطنية المشتركة بين القطاعات للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة (CIPI) لتعمل كمنصة لتعزيز سياسة الطفولة المبكرة ولجمع الموارد والخبرات من الكيانات العامة والخاصة القائمة. وتترأس اللجنة الوطنية المشتركة بين القطاعات للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة (CIPI) أيضًا استراتيجية الرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة، *De Cero a Siempre* (من الصفر إلى الأبد)، التي تشكل مجموعة من الإجراءات الوطنية والمحلية المخططة المستخدمة لتعزيز وضمان التنمية الكاملة للأطفال من الحمل إلى سن الخامسة. ويتم تحقيق ذلك من خلال العمل الموحد والمشارك بين القطاعات من منظور الحقوق ومن خلال نهج تفاضلي يشمل الإعاقة. فهو يفصل ويعزز تعريف وتنفيذ الخطط، والبرامج، والمشاريع، والإجراءات من أجل الرعاية الشاملة التي يجب ضمانها لكل طفل وفقًا لسننه، وسياقه، ووضع.

هدفت التدخلات إلى تشجيع التنمية الشاملة للأولاد والبنات في سنواتهم المبكرة باعتبارها فرصة سانحة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. تولد هذه التدخلات تأثيرات دائمة فيما يتعلق بالقوة النفسية، والحد من الجريمة في دورة حياتهم، وتحسين الأداء الأكاديمي، وانخفاض معدلات التسرب من المدرسة والرسوب إذ تُزيد من فترة استمرار الأطفال في النظام التعليمي، وترفع الإنتاجية والدخل في المستقبل. إنه استثمار اجتماعي بمعدلات عائد أعلى (دائرة التخطيط الوطنية، ٢٠١١).

أهداف اللجنة المشتركة بين القطاعات للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة (CIPI) هي:

- تعزيز قدرة السلطات المحلية والحكومة الوطنية؛
- تصميم وتنفيذ خارطة طريق الرعاية الشاملة (RIA) في الكيانات المحلية؛
- زيادة الفهم وتوليد المعرفة المتعلقة بالقضايا الاستراتيجية في مرحلة الطفولة المبكرة؛
- تأهيل الوكلاء فيما يتعلق بالرعاية الشاملة للأطفال والأسر؛
- تطوير نهج تقني لتقييم نمو الطفل؛
- دمج آفاق للشمول في السياسات المحلية، من بين أمور أخرى.

أدت الإنجازات الرائعة للجنة المشتركة بين القطاعات للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة (CIPI) إلى: التصميم المشترك لاستراتيجية الرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وتطوير المبادئ التوجيهية والمعايير الفنية، إلى جانب خطوط العمل وأدوات الإدارة لتنفيذ السياسة في الأقاليم؛ وتطبيق نظام (SSNN) *Sistema de Seguimiento Niño a Niño*، نظام مراقبة الطفل).



- تضمنت الأنشطة بعثات فنية في كلا البلدين، ونتيجة لهذه التبادلات، حققت جمهورية الدومينيكان ما يلي:
- تحديد الآليات المنهجية لتعزيز نمط الأسرة والقاعدة المجتمعية في خدمات الرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة؛
- تحديد التنسيق بين المؤسسات للجنة المشتركة بين القطاعات للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة (CIPI) بوصفه عنصرًا أساسيًا لتعزيز سياسة الطفولة المبكرة؛
- تعزيز آليات التنسيق، والمتابعة، والرصد في إطار سياسة الطفولة المبكرة وتفاعلها مع القطاعات الخاصة والمجتمع المدني.

- من أجل تكرار هذه المبادرة، يجب مراعاة الشروط التالية لتنفيذ كيان مثل اللجنة المشتركة بين القطاعات للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة (CIPI):
- تحديد حالة الطفولة المبكرة واحتياجاتها؛
- تحديد الهيكل المؤسسي الحالي.

جهة الاتصال:

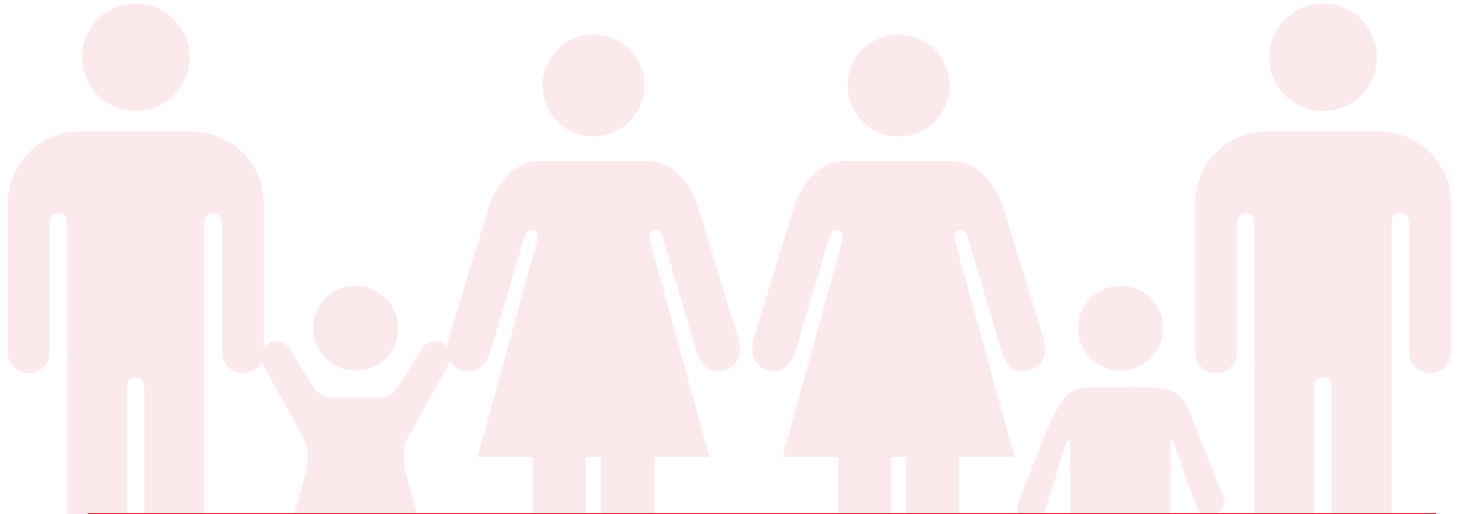
الاسم: السيد/ لويس روا
 المنصب: منسق التعاون الثلاثي
 المنظمة: الوكالة الرئاسية للتعاون الدولي في كولومبيا (APC-Colombia)
 بريد إلكتروني: luisroa@apccolombia.gov.co

الاسم: السيد/ مورييسو فرانكو دي أرماس
 المنصب: منسق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
 المنظمة: وزارة الشؤون الخارجية بكولومبيا
 بريد إلكتروني: mauricio.franco@cancilleria.gov.co

اعتبارًا من عام ٢٠١٦، استفاد أكثر من ١,٢٠٥,٩٠٦ ولد وبنيت من الرعاية الشاملة الجيدة. وبحلول عام ٢٠١٨، ارتفع هذا الرقم إلى ١,٣٧٤,٤٢٣. وكان من النتائج الرئيسية الأخرى بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٦ تسجيل ٤,٠٨١,٣٢٠ ولد وبنيت دون سن السادسة في نظام الرعاية الصحية للضمان الاجتماعي، وتقديم الدعم إلى ٢٠ مجتمعًا عرقيًا في تطوير خرائط طريق الرعاية الشاملة الخاصة بهم بما يتماشى مع السياقات الريفية والعرقية.

إضافة إلى ذلك، وفقًا لتقييم التنفيذ لعام ٢٠١٨ لاستراتيجية الرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة *De Cero a Siempre*، في عام ٢٠١٨، تم تدريب ما يقرب من ١٢٧٠ امرأة ريفية وقادة مجتمعيين لتعزيز معرفتهم بالصحة الجنسية والإنجابية، والصحة الغذائية والعقلية، والوقاية من استخدام المؤثرات العقلية. إضافة إلى ذلك، ارتفع عدد الأولاد والبنات الملتحقين بمرحلة ما قبل المدرسة المتوفرة بها رعاية شاملة من ٥٧١٢٦ طفل في عام ٢٠١٧ إلى ٧١٥٠٠ طفل في عام ٢٠١٨.

شاركت كولومبيا هذه الممارسة الجيدة مع جمهورية الدومينيكان (٢٠١٥-٢٠١٧) لتعزيز خطة *Quisqueya Empieza Contigo* الخاصة بالأخيرة، التي تلبي احتياجات الأطفال من سن يوم حتى ٥ سنوات. وكانت الكيانات الدومينيكية المعنية هي وزارة التخطيط والتنمية (MEPyD)، والمديرية العامة للبرامج الخاصة للرئاسة (DIGEPEP)، والمعهد الوطني للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة (INAIFI).



اسم المشروع: اللجنة المشتركة بين القطاعات للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة (CIPI)

الدول / الأقاليم: كولومبيا، جمهورية الدومينيكان

المرشّح: وزارة الشؤون الخارجية بكولومبيا، الوكالة الرئاسية للتعاون الدولي في كولومبيا (APC-Colombia)

هدف (أهداف) التنمية المستدامة: ٢-١، ٢-٢، ١-٣، ٢-٣، ٣-٣، ٨-٣، ٤-٤، ٤-٤، ١٦-٩

مقدم الدعم: الوكالة الرئاسية للتعاون الدولي في كولومبيا (APC-Colombia)

هيئات التنفيذ: اللجنة المشتركة بين القطاعات للرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة

حالة المشروع: جارٍ التنفيذ

فترة المشروع: ٢٠١١ - جارٍ التنفيذ

رابط الممارسة الجيدة: <https://bit.ly/3gy8Dxf> (باللغة الأسبانية)